



تجمع تراثنا للباحثين والمختصين في التراث في العالم العربي



تقرير ندوة اشهار هيئة خبراء التراث في العالم العربي

- عقد يوم الخميس الموافق 27 أكتوبر 2022م
ندوة اشهار تأسيس هيئة خبراء التراث في العالم العربي
بحضور ما يقارب السبعين خبيراً في التراث من أنحاء الوطن العربي، وبدئت الندوة في تمام الساعة
الرابعة بتوقيت جرينتش.
بدأت الندوة بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها الأستاذ الدكتور / عبد الله بن محمد المنيف، عميد كلية السياحة
والآثار بجامعة الملك سعود،
الذي أشاد بأهمية مثل هذا التكوين لتسليطه الضوء على التراث، وكذلك تعريف المختصين في هذا الشق
ببعضهم البعض في مختلف الأقطار العربية، كما نوه الدكتور إلى نقاط مهمة لدعم عمل منظمة الهيئة وهي:
- يجب وضع رؤية واضحة لعمل الهيئة.
 - وضع مبادرات لخدمة التراث العربي.
 - محاولة تطوير قطاع التراث وتمكينه.
 - العمل على ادراج مزيد من التراث المادي واللامادي في قائمة التراث العالمي لليونسكو.
 - محاولة وضع استراتيجية لمنهج شامل بحيث تغطي كل جوانب التراث.
 - محاولة عمل استراتيجية لمعرفة صحيحة بواقع التراث في العالم العربي بجميع اوجهه.
 - العمل على حماية وادارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث العربي.
 - الحماية والمحافظة على هذا التراث.
 - محاولة تعزيز الأبحاث وتنمية المواهب المتخصصة في التراث العربي بإقامة ندوات وورش عمل.
 - محاولة العمل على توفير التمويل والدعم من الوكالات الدولية وخلق وعي أثري لدى الجمهور العربي.
 - توثيق الاصول والترويج للفعاليات الخاصة باللغة العربية مثل الشعر والفن والخط وغيرها من الفنون كالموسيقى والمسرح والمأكولات الشعبية.
 - محاولة تعزيز وتطوير التعليم المتخصص في مجال التراث.
 - محاولة استخدام برامج للتدريب المهني لتعزيز القدرات البحثية لدى الباحثين العرب.

- محاولة تحويل المواقع التراثية العربية إلى وجهات سياحية ثقافية.
 - التعاون مع المنظمات الدولية العالمية وتبادل المعرفة معها وتفعيل العضوية مع صناديق التمويل وجمعيات الترميم.
 - توفير كل الدعم اللازم لنهضة قطاع التراث العربي إلى المستويات التي تدعم للحفاظ على التراث العربي.
- ثم قام المنسق العام لتجمع تراثنا المهندس المعماري/ هادف سالم، بقراءة قرار تأسيس هيئة خبراء التراث في العالم العربي ونصه:
- "بناءً على الاجتماع التحضيري لتأسيس هيئة خبراء التراث في العالم العربي الذي تم يوم الخميس الموافق 11 آب للعام 2022 م وحضره كل من:
- مجلس إدارة تجمع تراثنا، والمكون من رؤساء المكاتب الإقليمية وأعضاء المجلس، ورئيس مجلس الإدارة.
- مجلس إدارة مؤسسة تراثنا للدراسات والترميم المكون من مدراء الأقسام في المؤسسة ورئيس مجلس الإدارة.
- وبعد عدة اجتماعات ومداولات بين مجلس إدارة تراثنا ومجلس إدارة مؤسسة تراثنا للدراسات والترميم تقرر ما يلي:
- تأسيس هيئة خبراء التراث في العالم العربي من قبل مؤسسة تراثنا للدراسات والترميم ش. ذ. م. م (Sarl Tourathouna For Studies & Restoration) في الجزائر العاصمة بتاريخ الخميس 2022/09/22 وفقا لمشروع ميثاق هيئة خبراء التراث في العالم العربي المرفقة بهذا القرار والاتفاق على إنشاء لجنة تنفيذية لهيئة الخبراء والتي ستعمل على ارساء المبادئ العامة للهيئة، وأهدافها، وتشكيلاتها، ونظامها الداخلي."

كما قام بعرض مقترح الهيكل التنظيمي لهيئة خبراء التراث في العالم العربي كما يلي:

هيئة خبراء التراث في العالم العربي



كما أوضح المهندس/ هادف الشكل القانوني للهيئة التابعة لمؤسسة (تراثنا) وتخضع للقانون الجزائري، الهيئة تعد كيان مستقل عن المؤسسة، ولكنها تستمد شرعيتها منه.

هيئة خبراء التراث في العالم العربي والتي تتألف من المكونات الآتية :

1- جمعية خبراء التراث العامة : والتي يمكن الانتساب إليها من خلال تقديم طلبات الانتساب الأصولية وفق الشروط الموضوعية لذلك مشفوعة بخبرة علمية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل الميداني والأكاديمي وكذلك المهني .

2- مجلس خبراء التراث في العالم العربي: ويتألف هذا المجلس من نسيج علمي أكاديمي فنّي تقني متجانس من خبراء التراث في العالم العربي ، إذ يتم اختيارهم وتركيتهم من قبل النواة العلمية الأولى المنتمية لتجمع تراثنا والذين بدورهم يحق لهم تركية بعض الأعضاء الجدد لدخول مجلس التراث شريطة أن تتوفر بهؤلاء الأعضاء الخبرة العلمية والفنية والتقنية والأكاديمية لمدة خمس سنوات على الأقل وذلك في مجال تخصصهم .

3- يتم قبول العضوية في المجلس لمدة ستة أشهر، ويجري تأكيدها لمدة عامين على التوالي، ويعتبر أعضاء النواة الأولى أعضاء لمدة سنتين ونصف بشكل تلقائي نظراً لدورهم الفاعل في تأسيس إستراتيجية الانطلاق الأولى .

4- تشكل اللجنة العلمية من قبل أعضاء النواة الأولى في المجلس وبالإمكان في حال الضرورة زيادة العدد وتركية أعضاء جدد شريطة موافقة اللجنة العلمية على ذلك، وينطبق هذا المعيار على اللجان التنظيمية كلها .

5- يُعدّ مجلس الخبراء الجهة المخولة باتخاذ القرارات المهمة، شريطة أن يتم

التصويت واتخاذ القرارات بالأغلبية المطلقة أي النصف زائد واحد .
6 اللجان التنظيمية والمتخصصة: " وهي عبارة عن لجان محترفة يتم اختيارها من خلال الترشيح والقبول من قبل الأعضاء، وهناك لجان إدارية أيضاً يتم اختيارها وفق التركيبة من قبل أعضاء اللجنة، ويتم القبول

3

بالأغلبية المطلقة، والهدف من ذلك هو تقسيم عمل مجلس الخبراء وبشكل موضوعي يسمح بالإحالة بسائر تفاصيل المكونات الواسعة للتراث الثقافي والطبيعي من ناحية، ومن ناحية أخرى تستطيع اللجان الإدارية والتنظيمية بالتنسيق والتحضير والتنظيم لأعمال أعضاء المجلس بصورة دورية تفاعلية بغية تصويب العمل وربطه بالأسس العلمية .

7 اللجان التنظيمية :

- اللجنة الشرفية : وتضم بين صفوفها نخبة من الباحثين والأكاديميين، وكذلك الشخصيات الاعتبارية التي تتمتع بخبرة واسعة ومكانة علمية في التراث الثقافي، ولها بعض الوظائف المهمة التي تتعلق بالقضايا الاستشارية التخصصية، كما يمكن لها أن تكون جهة نقض لقرارات اللجنة العلمية من خلال وجود لجان التحكيم .
- لجنة التنسيق والتخطيط: تجمع هذه اللجنة بين دفتيها خبراء التنسيق من مختلف اللجان بهدف التحضير والإعداد لأعمال المجلس، وكذلك رسم الخطط وبلورة المقترحات بغية عرضها على المجلس، بالإضافة إلى التواصل والتعاون مع مختلف الكوادر الفاعلة في التراث العرب ي بغية نشر القرارات وتنفيذها ومتابعتها وفق الأصول.
- اللجنة العلمية والتنظيمية : تعمل هذه اللجنة على توفير الإطار العلم ي والقانون ي لسائر نشاطات المجلس، كما تمتلك الصلاحية المطلقة في إقرار حق العضوية لأعضاء المجلس والجمعية، ولها الحق أيضاً في إعفاء الأعضاء في حالة مخالفة النظام الداخلي .
- لجنة المكاتب المحلية والإقليمية : وهي لجان محلية تؤدي وظيفتها بالتنسيق مع اللجان الأم، وتقدم المقترحات والتوصيات التي من شأنها رفع سوية العمل التعاوني العرب ي المشترك.
- لجنة الإعلام والنشر : وتعدُّ من أهم اللجان المتخصصة والتي ترتبط بسائر اللجان الأخرى والتي من شأنها القيام بالدور الفاعل في نشر أنشطة التجمع والمؤسسة من خلال كافة الوسائل الإعلامية مع مراعاة الشفافية والدقة العلمية والمصادقية في نشر المعلومات .

4

- لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي : وهي لجنة مهمة يتم من خلالها مد جسور التعاون بين سائر لبيئات العربية في حقل التراث الثقافي المادي وغير المادي وكذلك الطبيعي، كما لها الدور الفاعل في إبرام الاتفاقيات الدولية، وفتح آفاق التعاون الإقليمي والدولي مع سائر المؤسسات الثقافية ومراكز الأبحاث، وكذلك الجامعات بالإضافة إلى الجمعيات الأهلية التي تعمل في حقل التراث الثقافي ومفرازاته.
- اللجان المتخصصة : وهي لجان تعمل في إطار التخصص الدقيق

للتراث الثقافي، وتؤلف مجتمعة نواة العمل العلم ي الأكاديم ي في حقل التراث الثقافي وتقرعات هـ.

• لجان التراث الطبيعي : وهي لجان تعمل وفق إطار الرؤى الأساسية والتوصيف الدقيق لتعريف " التراث الطبيعي " من قبل المنظمات الدولية، وتعد ركيزة أساسية من أنشطة العمل العربي على مستوى الأقاليم كلها .

• لجان التراث الثقافي غير المادي : وتشمل موضوعات تتعلق بالتراث الشفوي والفنون ومفرداتها، وكذلك العلوم التراثية والدقيقة، وكذلك الطبية وما يتفرع عنها من مفردات، وهي مفتوحة للنقاش لإضافة لجان جديدة ومقترحات بناءة من شأنها خلق نواة تأسيسية ولجان متعددة في إطار حقل التراث الثقافي غير المادي

• لجان التراث الثقافي المادي : وتشمل لجان متعددة ومنها العمارة والآثار والصيانة والترميم، وهي مفتوحة أيضاً لاقتراح لجان أكثر تخصصاً من خلال النقاش الإيجابي البناء مع سائر الأعضاء.

ثم بدء عدد من الأعضاء في المشاركة بالنقاش.

أسماء المتحدثون بترتيب مداخلاتهم					
1	د. محمود حمود	2	د. خير الله سعيد	3	د. خليل الرفاعي
4	د. جمعان الشهراني	5	د. ايمن عبد القادر	6	د. حمدان طه
7	أ. جولييت راس	8	د. سلوى توفيق	9	د. عصام صفى الدين
10	د. محمود مسعود	11	د. شعبان الأمير	12	د. عبد الله خورشيد
13	د. هبة مجدي	14	د. أميرة عبد الله	15	د. عبد اللطيف أبو هاشم
16	د. سهام قلل	17	د. سهير حواس	18	د. محمد فياض
19	د. طارق نازل	20	د. عفاف بدران	21	د. سعاد بن طبر
22	د. أميرة زعتير	23	د. إسماعيل علالي	24	أ. مولاى البشير الكعبة

وقد قدم المشاركون العديد من المقترحات القيمة، كما قام بعض الأعضاء بإرسال مداخلاتهم عبر الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي وأهمها:

- وضع رؤية ورسالة وأهداف للهيئة.
- وضع مبادرات لخدمة التراث في عالمنا العربي.
- تطوير قطاعات التراث في العالم العربي، ودعم وتمكين الفاعلين فيه.
- العمل على إدراج المزيد من عناصر التراث المادي وغير المادي في العالم العربي ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.
- صياغة استراتيجية ومنهجاً شاملاً للهيئة.
- تصميم استراتيجية وفق معرفة صحيحة بواقع قطاع التراث العربي بجميع أوجهه المادية وغير المادية.
- العمل على حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي العربي.
- الحماية والمحافظة على التراث العربي والمواقع الأثرية وإدارتها بفعالية.

- تعزيز الأبحاث وتنمية المواهب المتخصصة في التراث في العالم العربي.
- العمل على توفير التمويل ودعم الوكالات الدولية، وخلق وعي لدى الجمهور العربي من خلال النشر فيما يخص التراث الثقافي.
- توثيق الأصول والترويج للفعاليات الخاصة باللغة العربية والشعر وفن الخط العربي، وبرامج التلمذة المهنية والعلامات التجارية للحرفيين العرب، وترويج ودعم المأكولات التراثية العربية، والترويج والتحفيز للموسيقى والرقصات التقليدية، والترويج والتحفيز للفنون الشعبية والممارسات الوطنية، والترويج والتحفيز للرياضات الشعبية.
- تخطيط وتوثيق وتطوير وصيانة الأحياء السكنية في المدن التراثية العربية، وتحديد وحفظ وترميم المواقع الأثرية، وتحسين وتطوير المواقع الأثرية والتراثية، وتطوير وتحسين فنون عمارة المواقع التراثية
- تطوير وتعزيز التعليم المتخصص في التراث.
- استحداث برامج التدريب المهني المتخصصة في التراث، ووضع خارطة طريق للأبحاث الخاصة بالتراث العربي وتعزيز القدرات البحثية فيه.
- التسويق الخاصة بالتراث، وإطلاق أدوات تمويل متخصصة في التراث، وإطلاق حملة التسويق الرئيسية للتراث العربي.
- تحويل المواقع التراثية العربية إلى وجهات سياحية ثقافية.
- التعاون مع المنظمات التراثية الدولية وتبادل المعرفة معها، وتفعيل العضويات مع صناديق التمويل والجمعيات التراثية الدولية.
- توفير كل الدعم اللازم لنهضة قطاع التراث العربي وتطوره إلى المستويات التي تدعم جهود الحفاظ على التراث العربي وحمايته وتنميته، ورفع كفاءته؛ ليصبح عنصر جذب ثقافياً.
- إصدار مجلة محكمة مدرجة ومصنفة بالتصنيف العربي تحمل اسم تراثنا تنشر بها أعمال الهيئة من أبحاث وتكون مصدر دخل للهيئة.
- إنشاء وحدة التدريب.
- إنشاء وحدة الجودة والمتابعة والتخطيط وحدة الاعلام.
- إنشاء وحدة النشر العلمي.
- تشكيل لجنة في نفس أهمية لجنة الخبراء وتسمى لجنة اسعاف التراث، تعنى هذه اللجنة بتوثيق واسعاف التراث -الثقافي المادي المنقول والثابت والتراث الغير مادي وكذلك التراث الطبيعي - في حال وقوع الأزمات.
- اشهار أسماء هيئة خبراء التراث العربي مع السير الذاتية، وعمل موقع الكتروني يضم هذه الأسماء.
- إضافة لجنة التخطيط الاستراتيجي.
- الاعداد لمنتدى عام يجمع هيئة الخبراء وجها لوجه، يعقد به العديد من ورش العمل والندوات المتعلقة بالتراث.
- وضع مخطط لأعمال الهيئة خلال الفترة القادمة، مع جدول زمني.
- إنشاء لجنة مستقلة للأداب.
- العمل على اعداد مشروع لحقوق الملكية الفكرية للمبدعين العرب.

مقرري الندوة

أ.م.د/ محمد محمد مرسي

م/ زهور محمد اليفاعي

